

«الفتق» الأول في نسيج سايكس بيكو

عبد المنعم علي عيسى

هنا يقوم أساساً على رهان بوجود حوامل إقليمية ودولية بعيدة لكنها كثيفة بالتعويض عن تلك الحوامل الطبيعية المحيطة في دورها الإنعاشي، وهي تضع نصب عينيها تجربة الكيان الإسرائيلي على الرغم من التفاوت الكبير بين التجريبتين سواء أكان في المعطيات المكونة لكل منهما أم في الدور الوظيفي الموكل إليهما والذي يستدعي، ولطالما استدعي مراراً، تقديم الدعم الأميركي والغربي المباشر في حال تعرض الكيان الوليد لخطر تهديد الوجود، ناهيك من أن ذلك الرهان لا يأخذ بالحسبان رهانات أخرى ماثلة وجميعها فشلت. ألم يفشل رهان الرئيس المصري محمد أنور السادات على انتقاء مصري وراء الحدود اعتماداً على دعم أميركي وغربي؟ ألم يفشل الرهان السعودي على المظلة الأميركية الحامية التي تظلل نظام آل سعود على الدوام، وهو ما تأكد خطأه بدءاً من عام ٢٠١٥ فصاعداً؟ ثم ألم يفشل الرهان الكويتي على المظلة نفسها ففصلت الولايات المتحدة التصحية بالكويت لأجل اصطحاب صدام حسين؟ في المطلق فإن الخطوة الكردية تشكل مركزاً مهماً في صناعة الشرق الأوسط الجديد بعدما استطاع حزب الله القضاء عليه وهو في مهده، وهي ستكون مقدمة تقود إلى سلسلة من الانقسامات لا تنتهي، وتبدأ بتقسيم الدول العربية إلى دول شيعية وأخرى سنية، وتقسيم هذي السنية إلى دول معتدلة وأخرى منطرفة، والسنية المعتدلة إلى دول عاقلة وأخرى غير عاقلة، والسنية المعتدلة العاقلة إلى دول حضارية وأخرى غير حضارية، حتى إذا ما وصلنا إلى التقسيم الأخير كانت السياقات قد استولت انقسامات أخرى جديدة.

مناخات قرون عديدة مضت، بعيداً عن ذلك، فإن ما أفرزه الحدث حتى الآن من ظواهر يعتبر كافياً لتلمس الآتي. وعلى الرغم من أن الغالبية القصوى لتلك الظواهر هي سلبية، إلا أن بعضها النار جاء إيجابياً، ففي ظل المكاشفة «الغلاستوست السوفيتية» العربية الكردية الجارية حالياً، وبدا واضحاً حجم «التقية» الاجتماعية والأخلاقية التي يمارسها الطرفان كل منهما في مواجهة الآخر، ويظهر ذلك في نزعة جارفة تريد أن تثبت أن كل ذلك التعايش المشترك على امتداد قرون وقرون، كان مجرد كذبة مستترة، وهي تنتظر مجيء اليوم الحاسم لتصححها، والذروة في هذا السياق كانت في الخطاب الكردي الذي تم استخدامه للوصول إلى حالة التعبئة القصوى. إن هذا الخطاب يقوم بالدرجة الأولى على توجيه العديد من التساؤلات أبرزها: ما الذي عند العرب غير النهيية وداesh والحشد الشعبي؟ ثم جيب، كما في الخطاب، بأن الاستفتاء هو لحظة افتراق كردية مع كل ما سبق، ولذا فهو يعتبر مبرراً بكل المقاييس، إلا أن الإيجابيات التي نزعها قد تظهت في حالة انجذاب السنة إلى الشيعية العرب العراقيين، في مؤشر يؤكد أن القومية العربية لم تكن في يوم من الأيام «وهماً» أو «كذبة» كما حاول البعض من أعدائها أن يقولوا، وهي لا تزال تمثل الحاضرة القادرة على حمل راية المجتمعات العربية على الرغم من انقساماتها المذهبية والدينية أو حتى العرقية أيضاً. خطوة بارزاني التي تناغى مشاعر وطنية وإنسانية سامية هي في الآن ذاته تمارس عملية التحطيم الذي لتلك المشاعر، فقيام الدولة

بدورها على أنقرة للقبول بحكم ذاتي كردي موسم الصلاحيات في شمالي العراق. في الاحتمال الثاني، صحيح أن المنطقة تعيش مرحلة وهن وتشردم غير مسبوقة، إلا أنها صمدت في الحفاظ على إبقاء حدود سايكس بيكو قائمة، وهي لم تنجح في تلك المهمة بقواها الذاتية فقط، وإنما بفعل مصلحة أميركية روسية ترى وجوب المحافظة على حالة الستاتيكيو الجغرافية القائمة منذ عام ١٩١٦، وصحيح أيضاً أن هناك حالة انقسام كبير في الموقف الإقليمي بين دول متضررة ترى أن ما يجري يمس أمنها القومي المباشر، ودول داعمة له بقوة انطلاقاً من حسابات إقليمية مرحلية أو مؤقتة يمكن إيضاحها عبر الحالة السعودية. الرياض لم تحف دعمها لانفصال الإقليم على الرغم من أنها ترى في عراق قوي وموحد سبيلاً وحيداً للوقوف بوجه الأطماع الإيرانية إلا أنها ترى أن من شأن تلك الخطوة، أي تفكك العراق، أن تؤدي عاجلاً أم آجلاً إلى زعزعة استقرار تركيا، القوة الإقليمية الكبرى التي تنافسها على الزعامة الإسلامية السنية، لكن الصحيح أيضاً هو أن دعم دول المنطقة إزاء توجهات انفصالية أمر من شأنه أن يشكل خطراً مباشراً عليها جميعها حتى ولو لم تكن في بعضها رواسب إثنية أو عرقية فالرواسب عديدة وما من بيت عربي إلا جدرانها من زجاج. بعيداً عن التناعبات المحتملة للحدث، وهي عديدة ومن الجائز أن تصل إلى حدود إضرار نار حروب عرقية إقليمية تعيد المنطقة إلى

إذاً، لم تنتفع جميع التداخلات التي جاءت من قوى كبرى أو دول محيطة مؤثرة، في إقناع رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني بتأجيل، أو بإلغاء، الاستفتاء الذي أجري أول أمس، وبات مؤكداً أن بارزاني قرر رمي كرة النار في كل هذا اليباس العربي والإقليمي وليكن الطوفان بعدها، فالاستفتاء «في أيدي الشعب الكردي» وهو جرى «ليس من أجل رسم الحدود، ولكن من أجل تأكيد حقنا في الاستقلال» على نحو ما جاء في خطاب ألقاه يوم الجمعة الماضي. لا يمكن تفسير هذا الإصرار الكردي على المضي قدماً في لعبة نري النار، سابقة الذكر، إلا على مجملين اثنين: الأول أن هناك موقفاً أميركياً مبنياً، وهو مغاير تماماً للموقف الملن والرافض لإجراء الاستفتاء، الثاني أن قيادة الإقليم قررت المقامرة والراجح أنها ترى أن الظروف الحالية هي المثلى لإجراء الانفصال، وإذا لم يتم استثمارها الآن فإن ذلك لن يحدث في يوم قريب. في الاحتمال الأول من المؤكد أن المصلحة الأميركية هي في بقاء عراق موحد في مواجهة إيران، وهي إستراتيجياً لطالما اعتمدتها واشنطن لإبقاء التوازنات الإقليمية عنصر ضبط وسيطرة للأمن الإقليمي، مثلما فعلت في شرق آسيا، فلم تكه الهند تلحن عن أنها أضحت دولة نووية عام ١٩٦٨، حتى بادرت باكستان بعد أيام قليلة إلى فعل الأمر نفسه، وإذا ما كانت واشنطن فعلاً تضمن غير ما تلحن، وهو أمر معقول، فإن ذلك سيكون استجابة لضغوط إسرائيلية تماماً كما حدث في العام ٢٠٠٢ عندما ضغطت تل أبيب على واشنطن التي ضغطت

الدواعش يعرقلون تنفيذ اتفاق حي القدم

إبراهيم لـ«الوطن»: ملف جنوب العاصمة سيتم حله قبل انتهاء ٢٠١٧

«نار حامية»، لكنه لم يتم تحديد «موعد محدد» لإنجاز ذلك. كما تحدثت مصادر إعلامية معارضة حينها، أنه «من المرتقب أن تجري خلال الأيام المقبلة» عملية خروج مقاتلي الميليشيات المتحصنة في جنوب العاصمة.

على خط مواز، كشفت مصادر إعلامية معارضة عن تأجيل خروج المسلحين الرافضين للمصالحة، من حي القدم جنوبي العاصمة، باتجاه مدينة جرابلس أو إدلب، شمالي البلاد، والذي كان مقرراً البدء بتنفيذه أمس بناء على اتفاق مع الجيش العربي السوري.

وكانت ميليشيا «الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام» أكد، يوم ٢١ أيلول الجاري، وجود اتفاق مبدئي مع الجيش العربي السوري، يقضي بخروج المسلحين الرافضين للاتفاق إلى إدلب ومدينة جرابلس، يومي الثلاثاء والأربعاء.

من جهتها قالت مصادر مراقبة إنه «بعد معلومات عن تنفيذ اتفاق مصالحة القدم يومي الثلاثاء(أمس) و(اليوم) الأربعاء، القاضي بخروج المسلحين من الأحياء «المدنية» والمجمع الصناعي وبوسعيد»، تم إلغاؤه اليوم (الثلاثاء) حتى إشعار آخر، دون تفاصيل عن سبب العرقلة».

وتذكر المصادر أن «المعلومات تشير إلى أن الانتشار الكبير لمسلحي داعش على النقاط الفاصلة ما بين القدم والعسالي هي السبب الرئيسي وراء وقف التنفيذ حيث توجد تخوفات من محاولة اختراق التنظيم للأحياء التي كان من المفترض إجلاء المسلحين، ما قد يشكل خطراً على المدنيين داخل الحي» وقام داعش بإغلاق الطرقات بين القدم والعسالي خوفاً من هروب مسلحيه إلى الأحياء المذكورة ليخرجوا بعدها إلى إدلب مع الميليشيات المسلحة.



أحد المسلحين في جنوب دمشق (عن الإنترنت)

الأمر منتهية». وأول من أس أعلن رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في سورية السفير أنور عبد الهادي في تصريح لـ«الوطن»، عن «أفكار» و«سائل»، يتم العمل بها لإخراج الإبراهيميين والمسلحين من مخيم البروك وكل منطقة جنوب دمشق، مؤكداً أن العد العكسي لإنهاء الأزمة هناك قد بدأ. وقبل أيام قليلة، أكدت مصادر مطلعة على ملف المصالحة، لـ«الوطن»، أن مساندة إنهاء ملف جنوب العاصمة حالياً على

مظاهر مسلحة ولا غيره»، مشيراً إلى أننا «نسير بهذا الاتجاه خطوة خطوة ولكن أحياناً يتأجل الموضوع بسبب المكان الذي يريد المسلحون الخروج إليه». وأضاف: «أحياناً يطالبون بالخروج إلى مناطق وفي تلك المناطق غير مرغوب فيهم وبالتالي يتأجل الموضوع». «سيتم تطهير وفتح محافظ ريف دمشق وتصريحه بالعودة»: سيتم تطهير المنطقة وعودة الأهالي وعودة الخدمات خلال فترة قريبة جداً جدا وإن شاء الله لا تقطع عام ٢٠١٧ إلا وتكون

الوطن

أكد محافظ ريف دمشق علاء إبراهيم، أن ملف ريف العاصمة الجنوبي سيتم حله قبل انتهاء العام ٢٠١٧ الجاري، في حين تم تأجيل تنفيذ اتفاق حي القدم القاضي بخروج المسلحين الرافضين للمصالحة إلى شمال البلاد والذي كان مقرراً البدء به أمس.

وفي تصريح لـ«الوطن»، أوضح إبراهيم أنه «سيصدر قريباً شيء ما» فيما يتعلق باتفاق بلدات يدا وببيلا وبيت سحم الواقعة في ريف دمشق الجنوبي.

وتذكر، أن الأمور «تسير حالياً» فيما يتعلق وذلك الاتفاق «وهو مرتبط بموضوع القدم ومدينة الحجر الأسود التي يسيطر عليها تنظيم داعش الإبراهيمي».

وقال: «الأمر في خواتمها وإن شاء الله في الفترة القريبة تشهد عودة كل خدمات الدولة إلى تلك المناطق ولن تكون هناك سلطة لإسطة الجيش العربي السوري».

وأوضح إبراهيم، أن ملف بلدات ريف دمشق الجنوبي المنطقت سيتم إنجازها على قاعدة المصالحات التي تم إنجازها في العديد من المدن والبلدات والقرى والمناطق «فهبناك من سيمسوي وضعت (من المسلحين) وأخرون سوف يتم ترحيلهم». وأشار إبراهيم إلى أن مسلحي تلك البلدات موجودون «في مواجهة الدواعش في الحجر الأسود وإذا انتهى وجود التنظيم في الحجر الأسود فسنبني موضوع تلك البلدات». وإن كان هناك أي تطور على صعيد إخراج الدواعش من الحجر الأسود قال إبراهيم: «هناك شيء خلال الفترة القادمة.. ستكون هناك عمليات تطهير ودخول ولن يكون هناك شيء اسمه

«الإخوان» يريدون لإدلب مصيراً مأساوياً.. وتركيا تغلق المعابر

سامر ضاحي- وكالات

لا يمكن فهم المحاولات المستمرة لتنظيم «الإخوان المسلمين» المنخفض لنظام الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الرامية إلى التقليل من شأن اتفاق منطقة «تخفيف التوتر» في إدلب وادعاء إخفاق الاتفاق إلا للتخفيف من تدمير المدينة بعد تحذيرات كثيرة من مصير لها مشابه لمصير مدينة الموصل العراقية، أو استمرار سيطرة «جبهة النصرة» الإرهابية على المحافظة. وبدأ حرص دمشق وحلفائها على الاتفاق لتجنب أكبر قدر ممكن من الخسائر البشرية والمادية في المحافظة والمدينة، جلياً من الدعوات المستمرة للميليشيات المسلحة لفتح ارتباطها مع «الناصر»، إلا أن تنظيم «الإخوان» له رأي آخر. التنظيم الذي لا يجد اليوم داعماً له مثل تركيا بعد الحصار المفروض على قطر من جيرانها الخليجيين، ويزعم إدارته العمليات الروسية والسورية الجوية في إدلب وإنها تستهدف المدنيين» أراد توجيه رسالة بأن «اتفاقيات تخفيف التوتر لم تعد ذات معنى أو قيمة في ظل هذا القصف»، متجاهلاً وبشكل متعمد أن القصف يتركز على معالق «الناصر» المستنعاة من الاتفاق.

ودعوة «الإخوان» في بيان نشره على حسابهم في «تلغرام» الأطراف «الضامنة والمجتمع الدولي للتحرك عاجلاً لوقف هذا القتل» لها مساران المسار الأول هو وقف العمليات فعلاً، وبالتالي استمرار زعامة «الناصر» في إدلب وخضوع المحافظة لها، وبالتالي لا قيمة عندها لاتفاق إدلب، أما المسار الثاني فهو مواصلة العمليات وبالتالي تحول المحافظة فعلاً إلى مصير مشابه للموصل، على حين كان أولي بالإخوان أن يدعو الميليشيات لفتح ارتباطها مع «الناصر» ومحاربة الإبراهيميين في إدلب لو كانوا حريصين بالفعل على الدم السوري، لكن بالتأكيد تعليمات أردوغان لهم لا تتناسب وهذا الطرح.

وزعمت الجماعة المخطورة أن «أي اتفاقية لوقف إطلاق النار لا تضمن سلامة المدنيين والمناطق المحررة هي اتفاقيات لا قيمة لها، ولا يعترف بها الشعب السوري المناثر، ولا تؤسس لأي حل سياسي عادل». رغم أن هدف اتفاق إدلب هو المحافظة على المدنيين واستهداف الإبراهيميين وهو ما لا يرغب به «الإخوان» حفاظاً على أبنائهم المسيطرين على إدلب.

وجاء الرد الروسي على الإخوان واضحاً، عندما قال الميجر جنرال إيجور كونايشينكوف من وزارة الدفاع الروسية في بيان: إن القوات الجوية السورية والروسية لم تقصف مناطق سكنية وإتهم «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض (ذا التوجه الإخواني) بتلقيق زعم والتعاطف مع المقاتلين الإسلاميين المتشددين، وأكد كونايشينكوف، أن روسيا لديها معلومات تؤكد دقة أهدافها لا بل وبنيت وزارة أمن تسجيل فيديو لضربات على إدلب يدعم تأكيداتها بأنها صفتت فقط أهدافا للمتشددين، كاشفاً أن الأهداف كانت قد شاركت في هجوم شنه المتشددون الأسبوع الماضي وحاصروا فيه ٢٩ من الشرطة العسكرية الروسية تعين إخراجهم بعملية خاصة مدعومة بغطاء جوي، وكانت حكومة أردوغان عدت إلى إغلاق معبر أطمه الذي يفصل إدلب عن لواء اسكندرون السلب، وسط توقعات أن يتبع ذلك إغلاق معبر باب الهوى أيضاً، ما يشير إلى حرص تركيا على عدم تمدد الإبراهيميين من إدلب إلى أراضيها، بعد سنوات من الأزمة كانت تركيا تفتق المعابر على مصراعها لهم للقدوم إلى إدلب، ومنها إلى بقية الأراضي السورية، بموازة للحشود العسكرية الكثيفة التي باتت منتشرة على الخط الفاصل بين إدلب ولواء اسكندرون لتحقيق أهداف عديدة منها احتمال اجتياح إدلب.

مفتي الجمهورية في الهند ويزور مركز «فرنكي محل» الإسلامي

حسون: هناك من يريد لكم ما أرادوه لسورية من السوء

أكد فيها «ضرورة المحافظة على الهدن من خلال حمل ونشر رسالة الإسلام الحقيقية المتمثلة في نبذ التطرف والتشدد والعنف». كما زار حسون بعضاً من المعالم الأثرية والدينية في مدينة لكاو، والتي مدير الجامعة الناطمة الشيخ سيد فريد الحسن والقائمين على الجامعة، ونقل تحية الشعب السوري لكل أبناء الهند بمختلف أطيافهم ومذاهبهم، كما نقل شكر وتقدير الحكومة السورية للهدن على موقفها الداعم لسورية.

من جانبه أكد الشيخ الحسن الذي سبق وزار سورية على محبة الشعب الهندي للشعب السوري الصديق، وطلب من المفتي نقل تحيته للشعب سورية وقبائدها. وأجرى مفتي الجمهورية عدة لقاءات إعلامية تحدث خلالها عن آخر التطورات والأحداث الجارية في سورية، مبيّناً كيف ما يبته الإعلام الغربي. ورافق حسون في لقاءاته سفير سورية في الهند، رياض عباس، بالإضافة إلى وفد من أعضاء السفارة.

على جميع المستويات الفكرية والمذهبية. والتقى حسون أيضاً مع الرئيس العام لمؤسسة نودة العلماء للتربية وتعليم العقيدة الإسلامية، الشيخ محمد الرابع الحسيني الندوي، وعبر عن سعادته بالعلاقات التي تجمع مدينة لكاو الهندية بسورية من خلال طلابها الذين درسوا في سورية ونقلوا رسالة الإسلام ونقاء الدين وأصالة الفكر إلى طلابهم.

وأكد حسون للقائمين على المؤسسة أن «الإسلام وغير العصور بنى الأمة ولم يسع لبناء الدولة وأن هناك فتنة كبرى لتقسيم العالم العربي طائفاً ومذهبياً ودينياً كما فعل البريطانيون بشبه القارة الهندية وقسموها دينياً إلى عدة دول لتتخارب فيما بينها حروباً دينية مقدسة على عكس رسالة الإسلام الحقيقية التي تقديس إحلال السلام في أنحاء الأرض». من جانبه، توجه القائمين على المركز بالشكر الجزيل لسماحة المفتي لإطلاعه على حقيقة الأحداث التي جرت في سورية. وفي ختام الزيارة وجه حسون رسالة لطلاب وتلاميذ المؤسسة،

الإسلامي وكل وتحويل النداء من المذهبية والطائفية إلى العالمية، خاصة بوجود من يريد للهند ما أرادوه لسورية من السوء، ويوجدو الإعلام العالمي الذي يمتلكه أعداء الإسلام ويوجه أبناء المسلمين لجهلهم أعداء لإبائهم وأوطانهم». وأطلع حسون الحاضرين على حقيقة ما جرى في سورية، وحذر الحاضرين من الأحداث الجارية في ميانمار وخطورة ارتداد انعكاساتها على شبه القارة الهندية، من خلال السعي لتحقيق مشروع التقسيم الديني وأتباعه بتقسيم مذهبي للبلد من الهند ووحدة أراضيها، مشيراً إلى وقوف الدول الغربية والاستعمارية خلف ذلك.

«فرنكي محل» في ولاية لكاو الهندية، الشيخ «خالد رشيد نظام الدين محمد الفرقي محل»، بحضور عدد من القائمين على المركز، وفق ما جاء في صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك». وأعرب حسون خلال اللقاء عن «سعادته ببقاء القائمين على المركز وبقاء الجيل الذي سجلهم الرسالة عن الآباء والأجداد»، وأكد على الحاجة إلى «عمل مشترك وسريع بالتوجه إلى العالم

الوطن

حذر مفتي الجمهورية سماحة الشيخ أحمد بدر الدين حسون، من الأحداث الجارية في ميانمار وخطورة ارتداد انعكاساتها على شبه القارة الهندية من خلال السعي لتحقيق مشروع التقسيم الديني وأتباعه بتقسيم مذهبي للبلد من الهند ووحدة أراضيها، خاصة بوجود من يريد للهند ما أرادوه لسورية من السوء.

والتقى حسون الذي يزور الهند، مع رئيس المركز الإسلامي «فرنكي محل» في ولاية لكاو الهندية، الشيخ «خالد رشيد نظام الدين محمد الفرقي محل»، بحضور عدد من القائمين على المركز، وفق ما جاء في صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك».

وأعرب حسون خلال اللقاء عن «سعادته ببقاء القائمين على المركز وبقاء الجيل الذي سجلهم الرسالة عن الآباء والأجداد»، وأكد على الحاجة إلى «عمل مشترك وسريع بالتوجه إلى العالم

الأمر لا يحتمل أي ازدواجية في التعاطي بموضوع أولوية العلاقة مع «الإخوان» على الموقف المقاوم

أنزور لـ«الوطن»: على حماس القيام بـ«مراجعات نقدية عميقة» لسياستها وإعلانها

فعلت هي، وهنا من الضروري أن تحسم بعض الفصائل الفلسطينية أمرها في هذا الموضوع». وأول من أس أعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة» في بيان تلقت «الوطن» نسخة منه، أن أمينها العام أحمد جبريل تلقى اتصالاً من رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية طالب فيه جبريل حماس بإجراء «مراجعة نقدية» لسيااسة الحركة والاعتراف «بخطاسياتها تجاه سورية»، على حين أكد هنية أن حماس «تعمل وفق رؤية جديدة من شأنها إعادة ترتيب وتصويب تحالفاتها». وقبل ذلك، أكدت مصادر إيرانية واسعة الاطلاع في دمشق في تصريح لـ«الوطن»، أن طهران «تعمل إلى إعادة علاقات تحالف المقاومة» الذي كان يضم إيران وسورية وفصائل المقاومة الفلسطينية ومنها حركة حماس وحزب الله اللبناني إلى ما كانت عليه قبل الحرب التي شنت ومازالت تنش على سورية، وقالت المصادر الإيرانية: «الآن بات على حماس إثبات أنها تريد السير في هذا الخط» معربة عن اعتقادها بأن المطلوب إيرانياً من حماس



نائب رئيس مجلس الشعب نجدة إسماعيل أنزور خلال جلسة سابقة (سانا - أ.رشيف)

الأشياء أية مواربة، لا بد من خطاب سياسي شديد الوضوح ومعين، لأن الفكر الإخواني الوهاجي هو الذي تولدت من رحمته القدر، كل هذه التيارات والمجموعات التنفكرية التي لم يخدم أحد العجم الصهيوني في

التعامل معه على استحياء، ولا تحتمل من وجهة نظري، أي ازدواجية في التعاطي مع المواقف، وخاصة فيما يتعلق بموضوع أولوية العلاقة مع الإخوان المسلمين على الموقف المقاوم». وأضاف: «هنا لا يحتمل

هذه المراجعات للعلن، بغض النظر عن دقة هذه المعلومات من عدمها، ولكن جزء هام من قدرات سورية المادية التي أعدتها لمواجهة العدو، قد دسرت، وهذا الأمر يضر كل من يعتبر نفسه مقاوماً، والأمر لا يحتمل

الوطن

وأضاف: «نحن نتألم بعمق حين تكون الانفصارات المرفوعة غير منسجمة مع الفلسفة» وحول العلاقة الإسلامية الفلسطينية - حماس بـ«مراجعات نقدية عميقة» لسياستها الخاطئة تجاه سورية، وأن «تخرج نتائج هذه المراجعات للعلن»، وشدد على أن الأمر «لا يحتمل أي ازدواجية في التعاطي مع المواقف وخاصة فيما يتعلق بموضوع أولوية العلاقة مع «الإخوان المسلمين» على الموقف المقاوم.

أنزور الذي كان يتحدث في تصريح خاص لـ«الوطن»، حول الأنباء التي سرت في الأيام الماضية الحولية عن مساعي تقوم بها إيران لإعادة العلاقات إلى ما كانت عليه بين الدولة السورية وحركة حماس، قال أنزور: «ميزة سورية على هذه المواقف من النقص من الصديق، وبوصلتها السياسية لم تتذبذب وكانت مستقرة على الدوام، فعندنا الأوجد العدو الصهيوني، وكل من يهابيه أو يتعامل معه يكون قد أضع بوصلته، وقد يصل إلى حد الخصومة معنا ولكن ليس العداء».

وأضاف: «نحن نتألم بعمق حين تكون الانفصارات المرفوعة غير منسجمة مع الفلسفة» وحول العلاقة الإسلامية الفلسطينية - حماس بـ«مراجعات نقدية عميقة» لسياستها الخاطئة تجاه سورية، وأن «تخرج نتائج هذه المراجعات للعلن»، وشدد على أن الأمر «لا يحتمل أي ازدواجية في التعاطي مع المواقف وخاصة فيما يتعلق بموضوع أولوية العلاقة مع «الإخوان المسلمين» على الموقف المقاوم. أنزور الذي كان يتحدث في تصريح خاص لـ«الوطن»، حول الأنباء التي سرت في الأيام الماضية الحولية عن مساعي تقوم بها إيران لإعادة العلاقات إلى ما كانت عليه بين الدولة السورية وحركة حماس، قال أنزور: «ميزة سورية على هذه المواقف من النقص من الصديق، وبوصلتها السياسية لم تتذبذب وكانت مستقرة على الدوام، فعندنا الأوجد العدو الصهيوني، وكل من يهابيه أو يتعامل معه يكون قد أضع بوصلته، وقد يصل إلى حد الخصومة معنا ولكن ليس العداء».